

الشرح المطول على نزهة النظر ٩١ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

استعينوا بالله ونستفتح المجلس التاسع عشر من مجالس الشرح المطول على نزهة النظر وآ درس البارحة كان عن المتابعات والشواهد والاعتبار وهي قضية في غاية الاهمية وكان التنبيه الاساسي فيها - [00:00:19](#)

وكان من التنبيهات الاساسي فيها الفرق بين تصحيح الحديث بالطرق عند الحفاظ المتقدمين بضوابطه وعند توسع وبين توسع بعض من يصحح الاحاديث بجمع الطرق بدون ظوابط متينة اه اليوم موضوع جديد ولكن اه كما فعلنا بالامس اولا ساقرأ الجملة او الجمل المقصودة بالشرح من نخبة الفكر - [00:00:35](#)

ثم اقرأها من نزهة النظر وافكك العبارة في نزهة النظر تفكيكا سريعا ثم خلاص ننسى الجمل ويكون الكلام على اصل الموضوع اه واعادة القراءة من النخبة او اول شي النخبة ثم النزهة اه يعني تعين كثيرا على التصور - [00:01:01](#)

طبعا طريقة النزهة في الشرح هي طريقة مسلوكة عند اهل العلم آآ التي يخلط فيها كلام الماتن بكلام الشارح كلام الماتن بكلام الشارع بدون ما بدون ما يقال قوله بدون ما يقول قوله كذا والشرع لا - [00:01:22](#)

خلاص هو يدمج الكلام ببعضه تجدون هذا فيه آآ كتب كثيرة يعني حتى احيانا في التفسير او في بعض اه التعليق على بعض الايات القرآنية طيب اه قال ابن حجر رحمه الله تعالى في النخبة - [00:01:40](#)

قال ثم المقبول آآ اه في جملة ساقطة في جملة ساقطة من متن النخبة هنا لكنها موجودة بالنزهة دقيقة شوف النزهة طيب ايوة اه اه صحيح الجملة هذي ليست في النخبة جملة في النزهة وهي مهمة جدا ومركزية لكن ارجع لها ان شاء الله. طيب قال ابن حجر في النخبة - [00:01:58](#)

ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم وان عورظ بمثله فان امكن الجمع فمختلف الحديث او لا وثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ والا فالترجيح ثم التوقف فقط فقط هذا الان هذي الان الجملة هذان السطران هما درس اليوم ان شاء الله - [00:02:37](#)

نحن ممكن ناخذ فيه ساعة كاملة وما نوفيه بس طريقة ابن حجر في النخبة طريقة مضغوطة جدا يضغط الجمل ضغطا عجيبا ويستعمل الضمائر كثيرا ويحتاج ان تركز حتى حتى تربط الجمل ببعضها - [00:03:07](#)

مرة اخرى ثم المقبول اللي هو ايش؟ مقبول. الحديث المقبول. ان سلم من المعارضة فهو المحكم. وان عرض بمثله لأ فان امكن الجمع ومختلف الحديث اولي يعني اولي ايش معنى - [00:03:23](#)

طيب اولي وكمان تقسيم جديد اولي وثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ والا والا ايش؟ يعني ايش اللي والا اذا ما ثبت المتأخر فيما بما لم يمكن الجمع فيه الترجيح ثم التوقف نقطة - [00:03:41](#)

تمام والان هذا السطر ينهي به القسم الاول من النخبة. كل ما مضى من النخبة والنزهة كله كان في الحديث المقبول كله كان في الحديث المقبول لذلك الجملة التالية وهي اللي ستكون الدرس القادم ان شاء الله ثم والمردود او ثم والمردود. والباقي - [00:04:01](#)

آآ كثير من مما بقي هو في المردود. طيب الان هذا المتن المركز جدا جدا من النخبة سطران فيكم فككها ابن حجر نفسه فيكم فكك عبارته المركزة هذي فكها في عدة صفحات - [00:04:19](#)

جيد فقال رحمه الله تعالى اولاً قال الجملة التي ذكرت لكم انه ليست موجودة في النخبة قال وجميع ما تقدم من اقسام المقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة. والله اعلم. ثم قال - [00:04:37](#)

ثم المقبول ينقسم ايضا الى معمول به وغير معمول به لانه ان سلم من المعارضة اي لم يأتي خبر يضاذه فهو المحكم وامثلته كثيرة وان عرض فلا يخلو اما ان يكون معارضة مقبولا مثله او يكون - [00:04:57](#)

مردودا في الثاني لا اثر له لان القوي لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف وان كانت المعارضة بمثله فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بين مدلوليهما بغير تعسف او لا فان امكن الجمع فهو النوع المسمى - [00:05:21](#)

يا سلام اختلف الحديث ومثل له ابن الصلاح بحديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث فر من المجذوم فرارك من الاسد وكلاهما في الصحيح وظاهرهما التعارض ووجه الجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها لكن الله سبحانه وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا لاعدائه مرضه ثم قد يتخلف ذلك عن سببه - [00:05:43](#)

ما في غيره من الاسباب كذا جمع بينهما ابن الصلاح تبعا لغيره والاولى في الجمع ان يقال ان نفيه صلى الله عليه وسلم ان العدوى باق على عمومته. وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء شيئا وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه بان البعير الاجرب يكون في الابل الصحيح - [00:06:06](#)

فيخالطها فتجرب او فتجرب حيث رد عليه بقوله فمن اعدى الاول يعني ان الله سبحانه وتعالى ابتداء ذلك في الثاني كما ابتداء في الاول واما الامر بالفران من المجذوم فمن باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداء لا بالعدوى المنفية فيظن ان - [00:06:21](#)

ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الحرج فامر بتجنبه حسما للمادة والله اعلم اذ ان مثالان او مثال على الجمع انا مختلف في الحديث ان امكن الجمع ان عورظ بمثله وامكن - [00:06:40](#)

الجمع طيب مرة اخرى ان ماني جالس اشرح اني اقرأ قراءة سريعة توضيحية وفيها بعض ثم بعد ان يأتي الشرح قال وقد صنف في هذا النوع الشافعي كتاب اختلاف الحديث - [00:07:00](#)

لكنه لم يقصد استيعابه وصنف فيه بعده ابن قتيبة والطحاوي وغيرهما تمام هذا كله راجع الى ايش طيب وان لم يمكن الجمع فلا يخلو اما ان يعرف التاريخ او لا - [00:07:15](#)

فان عرف وثبت المتأخر به او باسرح منه فهو الناسخ والاخر المنسوخ قال والنسخ رفع تعلق حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه والناسخ ما دل على الرفع المذكور وتسميته ناسخا مجازا لان الناسخ حقيقة هو الله سبحانه وتعالى. ويعرف النسخ بامور هذا كله الان زيادة على - [00:07:33](#)

النخبة اصرحها ما ورد في النص كحديث بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة. ومنها ما يجزم الصحابي بانه متأخر كقول جابر كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

ترك الوضوء مما مست النار. اخرج اصحاب السنن ومنها ما يعرف بالتاريخ وهو كثير وليس منها ما يرويه الصحابي المتأخر الاسلامي معارضا لما تقدم منه ويجلس الان يتكلم عن هو من اول قال اذا امكن الجمع مختلف الحديث ما امكن الجمع عرفنا التاريخ - [00:08:13](#)

المتأخر الناسخ والمتقدم المنسوخ ثم فرع فقال كيف طيب نعرف المتقدم كيف نعرف الناسخ كيف نعرف الناس اخون منسوخ؟ قال لك في طرق احيانا يأتي التصريح يقول لك كنت نهيتكم الا فافعلوا - [00:08:33](#)

ثم يقول لك احيانا يصرح الصحابة فيقول لك كان اخر الامرين او اخر الامرين من رسول الله كذا وكذا تمام ومنهم ما يعرف بالتاريخ بعدين قال لك انتبه ترى ليس مما يعرف بالتاريخ ان يكون الصحابي الذي روى الحديث - [00:08:48](#)

احد الحديثين ان يكون قد تأخر اسلامه تأخر الاسلام بمجرد لا يدل على ان رواية هذا الحديث متأخرة عن آا الصحابي الان عن النبي او عن الحديث الاخر لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر اقدم من المتقدم المذكور او مثله فارسله لكن ان وقع التصريح بسماعه

له من النبي صلى الله عليه وسلم فينتجه - [00:09:04](#)

ان يكون ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قبل اسلامه. يقول لك لكن اذا قال هذا الصحابي

سمعت او شهدت او حضرت فهذا - [00:09:30](#)

يمكن نستفيد منها انه متأخر عن الآخر واما الاجماع فليس بناسخ بل يدل على ذلك وان لم يعرف التاريخ هذا كله اذا عرف التاريخ

الان اذا امكن الجمع مختلف الحديث. طبعا حياتي حياتي تعليقات على كل هذي لانه في اشياء تحتاج - [00:09:40](#)

في استدراك لكن معلن الان كتفكيك او كشرح كتوضيح ان استطعنا الجمع بدون تعسف فهذا مختلف الحديث. لم نستطع عرفنا

التاريخ فهذا ناسخ ومنسوخ ثم كيف نعرف الناسخ والمنسوخ؟ تمام - [00:09:58](#)

طيب ان لم يعرف ان لم يعرف التاريخ ان لم يعرف التاريخ و ولم يمكن الجمع لانه سبق يعني لا يمكن الجمع ان لم ان لم يمكن الجمع

ولم يعرف التاريخ ايش نسوي - [00:10:17](#)

قال فلا يخلو كمان اما ان يمكن ترجيح احدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح المتعلقة بالمتن او الاسناد او لا فان امكن الترجيح

تعيين المصير اليه والا فلا تمام - [00:10:31](#)

فصار مظاهره التعارض واقعا على هذا الترتيب. الجمع ان امكن فاعتبار الناسخ والمنسوخ فالترجيح ان تعين. طيب ما استطعنا

نرجح مع الترجيح لا مو دلالة القصة كلمة المتن المعنى؟ لا لا - [00:10:50](#)

الترجيح يعني اعتبار احد المثنين وترك الآخر تمام اعتباره بناء على مرجحات ليس منها الناسخ والمنسوخ ولا؟ تمام طيب ايش ما

ما استطعت ان تجمع بين الحديثين ولا عرفت الناسخ والمنسوخ ولا استطعت حتى ترجح بينهما - [00:11:11](#)

اي يقال ثم التوقف عن العمل باحد الحديثين والتعبير بالتوقف اولى من التعبير بالتساقط لان خفاء ترجيح احدهما على الآخر انما هو

بالنسبة للمعتبرين بالحالة الراهنة مع احتمال ان يظهر لغيره ما خفي عليه والله اعلم - [00:11:32](#)

نقطة واضح رأيكم في الترتيب ها هذا مبحث اصولي ومبحث حديثي ايضا نعم بحث حديثي ايضا لانه كان من اهتمام المحدثين

بهذي القضية يعني يعني المحدثون كانوا يهتمون ليس فقط بالرواية - [00:11:55](#)

انما يهتمون بما عليه العمل وما لا يعمل به. وهذا جزء من آ جزء من موضوع الاحكام وغيره لذلك مثلا الترمذي ايش اللي يميز جامع

الترمذي؟ سنن الترمذي ايش اللي يميزها - [00:12:18](#)

ها بالمناسبة انا شخصا احب سنن الترمذي الى ابعد مدى. وتذكروا يمكن اخذنا فترة كنا ناخذ دروس في الترمذي كتاب الترمذي فيه

مميزات رائعة جدا فيه مميزات جميلة واحدة من المميزات التي في سنن الترمذي انه يأتي - [00:12:34](#)

بما عليه العمل من الحديث حتى لو كان حديثه ضعيفا ممكن يقول لك وهذا حديث ليس اسناده مثلا بجيد او بمتصل وعليه العمل

عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:52](#)

لذلك اعتنى الترمذي في كتابه في ابراز ما عليه العمل ولذلك في العلل الصغير الذي جعله الترمذي تذليلا لكتابه الذي شرحه ابن رجب

في شرح العلل ها اول مسألة تقريبا او من اول المسائل التي ذكرها في شرح العلم في العلل عفوا - [00:13:07](#)

انه قال جميع ما في كتابي هذا معمول به الا وذكر وذكر استثناء فهذه القضية لا لها عناية بالمحدثين لذلك اه انت تجد مثلا اه يعني

مثلا الامام احمد وان كان ايضا هو في الفقه ليس في الحديث فقط له عناية كبيرة بمختلف الحديث ومختلف الحديث - [00:13:26](#)

ولذلك جمعت مثلا في هنا كتاب في مجلدين مختلف الحديث عند الامام احمد تعرف الحديث عند الامام احمد اه وغير كذا يعني

تجده عند عند الحفاظ عند المتقدمين غير طبعا الشافعي شيخ الامام احمد عنده اهتمام كبير بهذه القضية - [00:13:48](#)

طيب الان هذا المبحث مبحث مهم جدا ويشترك فيه علما علم اصول الفقه وعلم الحديث وهذا المبحث الان يشترك فيه ايضا الجهة

اللغوية والجهة الدالية والجهة الاسنادية وين تدخل الجهة الاسنادية؟ فين؟ في اي - [00:14:05](#)

ايوا في الترجيح ترجيح لانه قال واحدة من وجوه التعامل مع مظاهره التعارض من النصوص هو ايش الترجيح والترجيح يكون

باعتبار ايش من اهم وسائل الترجيح النظر بمقدار قوة الثبوت ومقدار قوة الثبوت - [00:14:25](#)

الاسنان. ولذلك الاصول الاصول يحتاج الى المحدث هنا والمحدث يحتاج الى الاصول ومن بحث في مسألة التعارض بين الادلة من المنزع الاصولي فقط دون ان يكون عنده قدرة اه حديشية او على الاقل دون ان يستفيد من اهل الحديث - [00:14:46](#)

في وجوه الترجيح فسيكون تعامله مع مبحث التعارض بين الادلة فيه نقص فيه نقص حتى اهل الاصول يذكرون قضية الترجيح والرواية وما الى ذلك طيب الان عندنا مسائل في هذه القضية - [00:15:10](#)

المسألة الاولى السطر الاول اللي ذكره ابن حجر رحمه الله وهو قال وجميع ما تقدم من اقسام المقبول. ايش هي اقسام المقبول اللي ذكرها لا لا لسه ما جا ما جا المحكم ولا مختلف هذي قبل المحكم اختلف. صحيح - [00:15:28](#)

صحيح والحسنة هو كان كان يتكلم عن المقبول يعني اقصد يكرر كلمة المقبول لذلك مثلاً قال وزيادة راويهما اللي هو الصحيح الحسن مقبولة. فان عرض المقبول بمثله اللي هو الشاب - [00:15:51](#)

فهو يتكلم عن الحديث المقبول جيد طيب وجميع ما تقدم من اقسام مقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة يرحمك الله المسألة الاولى المسألة الاولى هي ان مما ينبغي العناية به التفريق بين درجات القبول في المقبول - [00:16:08](#)

تفريق بين درجات القبول في المقبول وفائدة ذلك عند ظهور التعارض او عند وجود شيء من التعارض في الروايات والاخبار هذا هذا قضية في غاية الاهمية لذلك التنبه لها مهم - [00:16:31](#)

طيب كيف نعرف درجات المقبول هذا له طرق ووسائل كثيرة آآ ما يعني ما تنفك عن آآ جوهر علم الحديث التطبيقي المتعلق بالمعرفة التفصيلية باحوال النقلة ورواتهم وطبقاتهم ومن يقدم قوله عند الاختلاف وما الى ذلك طبيعة طرق الحديث ورواياته والمتواتر وما الى ذلك - [00:16:47](#)

وايضا متعلق بادراك المتون ومعانيها ومدى توافقها مع اصول الشريعة او تعارضها طيب اذا المسألة الاولى هي اهمية التعامل بمبدأ التفريق بين درجات المقبول وهذا بالمناسبة مبدأ يفيد حتى في التعامل مع الشريعة بشكل عام - [00:17:13](#)

ان ما تتعامل مع الشريعة انه كل ما امر به فهو درجة واحدة كل ما نهى عنه فهو درجة واحدة كل لا دائما تعامل مبدأ المراتب لذلك اذا كان هذا يستفاد منه عند التعارض بين النصوص - [00:17:36](#)

فان النظر الى الشريعة في الى مقامات الشريعة بطريقة متدرجة يفيدك عند التعارض في ايش عند التعارض في الاعمال ايها اولى الان التعارض هنا الاعمال ايها اولى ليس من باب التعارض بين النصوص - [00:17:49](#)

تعارض بين النصوص بابهم ما سيأتي الحديث عنه وما سبق الكلام فيه لكن باب باب تقديم الاعمال ايها اولى من باب فقه التقرب الى الله سبحانه وتعالى اذا الذي يكون من منهجيته في النظر - [00:18:08](#)

هو عدم التعامل مع الحق او مع الشريعة او مع النصوص المقبولة بدرجة واحدة هذا التأسيس لهذا التفاوت ولهذا التدرج في في براتب القبول وفي مراتب الحق مهم جدا في امرين - [00:18:23](#)

الامر الاول ايش لا الاتحاد الثاني الامر الاول في كيفية التعامل مع النصوص عند التعارض الامر الثاني في فقه الاولويات من حيث العمل بعيد طيب المسألة الثانية قال مسألة مختلف الحديث - [00:18:39](#)

اختلف الحديث اه مسألة مختلف الحديث فيها نقاط. النقطة الاولى النقطة الاولى ان ابن حجر رحمه الله ذكر ان مختلف الحديث هو ايش ايوه اذا وقع التعارض بين حديثين مقبولين وامكن - [00:19:02](#)

الجمع بينهما امكن الجمع بينهما. جيد وهذا الحصر فيه نظر هذا الحصر فيه النظر فان الكتب المصنفة في مختلف الحديث تشمل كل انواع ما ذكر من التعامل مع الروايات المتعارضة - [00:19:25](#)

سواء بالنسخ بالترجيح بالتوقف بالجمع الى اخره. كله يسمى مختلف الحديث او اختلاف الحديث بعضهم يسميه مشكل الحديث ولفظ اوسع ولكن انا اقصد الكتب المؤلفة في مختلف الحديث تشمل كل هذه الانواع - [00:19:44](#)

جيد وبعضهم متفاوت بعضها يختلف عن بعض يعني مثلاً اه كتاب ابن قتيب الذي اشار اليه هو تأويل مختلف الحديث يأتي بالاحاديث التي اشكلت على الزنادقة ليست الاحاديث المتعارضة من حيث - [00:20:04](#)

آ ما يشكل على الفقهاء واضح طيب اذا هذي النقطة الاولى. النقطة الثانية الكتب المؤلفة في مختلف في قضية مختلف الحديث وهي نقطة مهمة جدا هذا الباب اعتنى به اهل العلم - [00:20:19](#)

وكتبوا فيه كثيرا والعناية به على المستوى العملي وقعت من وقت النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة على المستوى العملي ولذلك تجدون ان عائشة وحفصة قد سألتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء توهم فيه التعارض مع نص اخر اليس كذلك - [00:20:37](#)

اليس كذلك ثم عائشة رضي الله عنها اشكل عليها بعض النصوص التي سمعتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقع فيها خلاف بينها وبين الصحابة. مثلا في تعذيب الميت ببكاء اهله عليه اه وما انت بمسمع من في القبور وما الى ذلك - [00:20:54](#)

آ ثم بعد ذلك العلماء اعتنوا بالجمع بين النصوص على المستوى العملي ولذلك في قصة مهمة جدا وهي قصة احد الخوارج لما جاء الى ابن عباس وسأل عن مجموعة من النصوص المتعارضة - [00:21:10](#)

في ظاهرها واتى بنصوص قرآنية وكان ابن عباس يفك هذا الالتباس الذي الذي ايه الذي حصل؟ كان كان ينتبه بعض المسؤولين انه احيانا تطرح هذه الاسئلة من باب التشكيك - [00:21:28](#)

وليس من باب استفسار او من باب الولوج بالمتشابه ولذلك عمر ابن الخطاب مثلا ما يمشي مع الكلام هذا فلما جا صبيغ يسأل مثل هذي الاسئلة ظربه بالدره ضرب الدر - [00:21:51](#)

وقال آ ايش اسمه طلب انه يكشف رأسه قال والله لو وجدت رأسك رأسك مخلوقا لضربت الذي فيه عيناك آ لانه كانت سيما الخوارج بمن خوارج التحليق والنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلهم - [00:22:08](#)

آ ابن عباس رحمه الله اجاب وفك الاشكال فكان في عناية تطبيقية يعني كان في هذا المبحث ليس جديدا ثم صارت العناية من جهة التأليف والمؤلفات في هذا الباب - [00:22:23](#)

على قسمين مؤلفات في هذا الباب على قسمين القسم الاول هي المؤلفات المفردة في هذا الباب المؤلفات التي افردت للجواب عن ما قد يتوهم فيه التعارض من النصوص الشرعية القسم الثاني - [00:22:39](#)

ما كان الحديث فيه تبعا واستمرارا او او من باب الاستطراد او من باب التكميل او من باب انه مبحث من مباحث الكتاب وليس على سبيل الاستقلال والانفراد واضح - [00:23:00](#)

اما النوع الاول وهو الكتب المفردة فهي كثيرة آ ومن اهمها ومن اشهرها تم اختلاف الحديث للشافعي ذا مطبوع موجود متداول تاب اختلاف الحديث وكتاب اختلاف الحديث هو كتاب آ جميل للتدريب الفقهي انه الحديث التي يأتي بها فقهية - [00:23:17](#)

الاحاديث التي يأتي بها فقهية ويفكها من الناحية الفقهية ودلالاتها وكذا آ ايضا كتاب تأويل مشكل الحديث لابن قتيبة او تأويل مختلف الحديث تأويل مختلف الحديث لابن القتيبة هو عنده تأويل مشكل القرآن - [00:23:42](#)

من التوقير مختلف الحديث ابن قتيبة طبعا تعرفه متقدم وكتابه آ يعني خلنا نقول فيه فيه اجابات ممتازة ورائعة عن بعض الاحاديث وفيه بعض الاشكالات في الجواب فيه بعض الاشكالات يعني احيانا - [00:23:58](#)

وهذا هذا مزلة قدم مزلة قدم اللي هو الجمع بين الاحاديث بتعرف بحسب احيانا يكون في تكلف احيانا تجمع بين حديثين ويكون احدهما ضعيفا ما في داعي تتكلف في جمع - [00:24:19](#)

ايه فاحيانا لا يستبين للجامع ان احد الحديثين ضعيف فيتكلف الجمع وآ لذلك انظروا ابن الصلاح رحمه الله بعلوم الحديث لما ذكر النوع السادس والثلاثين قال معرفته مختلف في الحديث - [00:24:31](#)

تمام ثم قال وكتاب مختلف الحديث لابن قتيبة في هذا المعنى ان يكن قد احسن فيه من وجه فقد اساء في اشياء منه قصر بابه فيها واتى بما غيره اولى واوى - [00:24:52](#)

جيد هذا الان كلام مصطلح في كتاب تأويل تأويل مختلف الحديث لام قتيبة اه ثم عندنا كتاب اوسع من من كتاب الشافعي اوسع من كتاب ابن قتيبة مطبوع الان في سطعشر مجلة دون - [00:25:08](#)

اللي هو شرح مشكل الآثار للطحاوي تاب كبير طبعا هو يعني اصغر من مفترض يكون اصغر من هذي المجلدات لكن طبعا مجلداتها صغيرة يعني اصلا اه ليست عريضة يعني اه - [00:25:25](#)

ونفس الشيء يعني يأتي بمال قد يشكل من النصوص فيما فيما يعني يتوهم معارضته للقرآن او او يعني ما يقتصر بمختلف الحديث بالمعنى الذي في النزهة ايه وحتى الطوائف يعني يعني من مختلف الاتجاهات في بعض المتكلمين الف في آآ مشكل الحديث - [00:25:44](#)

لرفع ما يعني يراه متوهم او مشكلا في بعضه فهو باب اعتنى به للعلماء. اليوم يدخل ضمن هذا القسم الاول من المؤلفات في هذا الباب. كثير من الرسائل الاكاديمية كثير من الرسائل الاكاديمية في تخصصات الحديث - [00:26:04](#)

كثير من الباحثين في الدكتوراة والماجستير بحثوا مختلف الحديث عن امام معين فيقول لك مختلف الحديث عند الامام احمد مختلف الحديث عند ابن حجر مختلف الحديث عن مدري ميين مختلف الحديث عن فلان مختلف الحديث تمام - [00:26:21](#) ايش الفكرة؟ يذهب يستقرأ كتبه ليستخرج منهجيته في التعامل مع مختلف الحديث وهذا مفيد مفيد جدا هذا كل القسم الاول. طبعا ويدخل فيه ما ليس مرتبطا بالحديث. وانما بعضه يكون مرتبطا بالقرآن - [00:26:35](#)

ومن جملة ذلك كتاب الشيخ الامين الشنقيطي محمد الامين اللي هو دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب يدفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب يأتي بالقرآن سورة سورة ويأتي بالنصوص التي يتوهم ان فيها تعارض فيما بينها واشكالا - [00:26:53](#) ويحل هذا المشكل طبعا تعرف لما نتكلم عن آيات القرآن ما في الترجيح تمام؟ ما في كلها النصوص اه ثابتة لكن ممكن يدخل الناسخ والمنسوخ والاساس هو الجمع الاساس هو الجمع - [00:27:15](#)

اه طيب هذا كله الان القسم الاول. القسم الثاني وهو الكتب التي فيها نقاش في مختلف الحديث ولكن ليست خاصة بهذا بهذا القسم بهذا العلم اه وفيها يعني خلنا نقول اهمية بالغة جدا جدا - [00:27:32](#)

وفيها علم غزير في هذا المجال ومن ابرز واهم اه مظانها كتب شروح الحديث كتب شروح الحديث كتب فقهاء السنة جيد خاصة بعض الكتب يعني بعضها اعتنى يعني مثلا كتاب فتح الباري لابن حجر - [00:27:49](#)

فتح الباب اعتنى عناية بالغة بقضية مختلف الحديث واضح فاذا اردنا ان نبحت في مختلف الحديث او حديث او نبحت في حديث مشكل تعرفوا الان تثار اشكالات وشبهات من حيث الدلالة احيانا - [00:28:10](#)

اين نبحت عنها واحدة من اهم المراجع ليس الكتب الخاصة في مختلف الحديث. وانما كتب شروح السنة نفسها واحيانا تبحت بطريقة حل المشكل في ذاتي واحيانا تبحت بطريقة الجمع والنظر الاتيان بالنصوص الاخرى وما الى ذلك - [00:28:26](#)

طيب اذا هذه المسألة الثانية وهي في قضية مختلف الحديث وما يتعلق به من اه كتب اه مؤلفات المسألة الثالثة آآ في الامثلة طبعا هو ذكر مجموعة من الامثلة سواء في قضية الجمع او في قضية - [00:28:43](#)

الناسخ المنسوخ آآ في مثال ذكره في الناسخ المنسوخ وهو كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - [00:29:04](#)

هذا يستدلون فيه عتم على ايش يستدلون به على ان لحم الابل لا ينقض الوضوء. لماذا؟ لانه ثبت في الحديث الصحيح في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء من لحم - [00:29:17](#)

الابل وهنا جابر رضي الله عنه يقول كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. ايش مست النار يعني اللي طبق منا. تمام؟ - [00:29:35](#)

فاذا اي اي طعام يطبخ مهما ورد من نصوص سابقة في انه يتوضأ منه فاخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء منه تمام ولكن هذا المثال هو مثال - [00:29:47](#)

آآ من الامثلة التي استعمل فيها الناسخ والمنسوخ ولم يكن هذا الاستعمال صحيحا لم يكن هذا الاستعمال صحيحا لماذا لم يكن هذا الاستعمال صحيحا لان هذا الحديث معلول هذا الحديث فيه علة - [00:30:03](#)

وهذه العلة بينها كبار الحفاظ من آآ المحدثين جيد ولذلك اه وهذا من فقه المحدثين ومن فقه المحدثين العلة ليست فقط من الناحية الاسنادية المجردة المحضة وان كانت هذي مرتبطة بالاسناد - [00:30:22](#)

انظروا مثلا ابو داوود رحمه الله لما اخرج هذا الحديث او لا اخرج نشوف المحدثين يا جماعة عندهم عندهم تنبه دائما لمن يجوا يعلوا الاحاديث يتنبهوا دائما انه هل هذا الحديث - [00:30:42](#)

يمكن ان يكون نسخة خاطئة من حديث اخر واضحة الفكرة هذا السؤال مهم جدا عند المحدثين في النقد ايش معنى نسخة خاطئة معناه انه يكون لهذا الحديث اصل اخر هذا الاصل رواه الحفاظ رواه جماعة - [00:30:58](#)

ثم شذ بعض الرواة فاتى بهذا الحديث على غير ما رواه الناس على غير ما رواه الجماعة على غير ما رواه الجمهور. ولكن احيانا يكون هذا الشذوذ خفيا جدا بحيث يظن ان هذا حديث وهذا - [00:31:21](#)

وهذا حديث اخر بينما يتنبه الفطنون من اهل العلم الى انهما حديث واحد اصلا جيد فمثلا ابو داوود اخرج الحديث الاول. الحديث الاول من اخرجه. الحديث الاول اخرجه الامام البخاري ومسلم رواه الجماعة - [00:31:39](#)

ايش هو الحديث قال ابو داوود حدثنا ابراهيم الحسن الخثعمي قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن كدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما - [00:31:56](#)

فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. قال ابو داوود حدثنا موسى بن سهل ابو عمران الرملي قال حدثنا علي بن عياش. قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن كدر عن جابر قال كان اخر الامرين - [00:32:11](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار قال ابو داوود هذا اختصار من الحديث الاول هذا اختصار من الحديث الاول كان اخر الامرين بتلك الحادثة - [00:32:33](#)

في ذلك اليوم الذي اكل فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة وبعد الصلاة فاختصرت بهذا اللفظ فاوهمت كان اخر الامرين انه النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفعل ثم فعل - [00:32:50](#)

واضح الفكرة؟ وهذه القضية ليست ليست فقط من تنبيه ابي داوود هذه القضية اه منبه عليها عند كثير من اهل العلم. انظروا مثلا طبعا هذا يعرفونه بوسائل جمع الطرق والنظر والمقارنة بينها - [00:33:05](#)

هنا مثلا آآ الحديث الاول هذا اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل قبل الصلاة ثم توضأ ثم اكل بعد الصلاة ثم صلى ولم يتوضأ فيكون قد يكون وضوءه الاول اصلا - [00:33:21](#)

لأنه ليس بسبب الاكل يعني آآ طبعا اخرج من طرق كثير جدا تمام؟ ثم آآ جاء اللفظ هذا هذا اللفظ اللي هو كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - [00:33:35](#)

اه كان اخر الامرين ترك الوضوء اخرجه ابو داوود والنسائي وابن حبان تمام؟ من طريق علي بن علي ابن عياش عن شعيب ابن ابي حمزة عن محمد ابن كدر عن جابر - [00:33:54](#)

طيب شوفوا الان شوفوا الان توارد الحفاظ على التنبيه الى الاشكال الموجود في الرواية قال ابو داوود هذا اختصار من الحديث الاول تمام قال ابن حبان هذا خبر مختصر من حديث طويل - [00:34:10](#)

اختصره شعيب ابن ابي حمزة متوهما لنسخ ايجاب الوضوء مما مست النار مطلقا وانما هو نسخ لايجاب الوضوء مما مست النار خلا لحم الجزور فقط قال البخاري وذكر الاسناد اه ثم ذكر علة في السماء قال ابن ابي حاتم سألت ابي - [00:34:25](#)

عن حديث رواه علي بن عياش عن شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن كدر عن جابر قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - [00:34:46](#)

فسمعت ابي يقول هذا حديث مضطرب المتن هذا حديث مضطرب المتن انما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ثم صلى ولم يتوضأ كذا رواه الثقات عن ابن المنكر ويمكن ان يكون شعيب ابن حمزة حدث به من حفظه فوهم فيه - [00:34:55](#)

واضح وهذا هذي اه يعني خلنا نقول من دقة المحدثين وتنبهم دائما هذا ترى يذكرونا بالمثال اللي ذكرته قبل في الدرس اللي قبل السابق تذكروا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء ثم القى خاتمه - [00:35:19](#)

ها كان اذا دخل الخلاء القى خاتمه تمام؟ طيب يستدلوا فيه تعرف لانه في اسم الله وكده آ قال ابو داود هذا حديث منكر هذا حديث منكر احنا ذكرنا وقتها انه منكر مع انه اللي رواه ثقة - [00:35:35](#)

اما همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش تبغى احسن من كذا تمام قال وانما هو ما رواه ما ما ادري ايش ذكر الثقات او هو من هنا خلنا نقول حديث تسعطعش - [00:35:54](#)

قال وانما هو ما رواه وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ورق اتخذ خاتما من ورق اي فضة ثم - [00:36:13](#)

ما له دخل بالخلاء ولا دخل شيء. تمام آ طبعاً آ ايش الفكرة؟ نفس الشيء قد تظن ان الحديثين مختلفان واضح لكن من خلال الطرق والجمع بينها والمقارنة والنظر في المتن - [00:36:29](#)

وجد ايوه انه هذي نسخة خاطئة من الحديث الاساس نسخة خاطئة من حديث الاساس وهذي دقة كما قلت يعني هي واحدة من صور الدقة العجيبة التي كانت عند الحفاظ المتقدمين في كشف دقائق العلل يعني خبايا الاخطاء - [00:36:47](#)

ولذلك انا مؤمن تماما انه التمرس في علم الحديث في علم الحديث ليس من ناحية المصطلحات من ناحية العلل هو حقيقة وبدون اي مبالغة هو تمرين للذهن وتمرين للعقل وتنمية لطرق التفكير وتنمية لدقائق - [00:37:08](#)

المسالك النظر في كشف الاخطاء والالفاظ احيانا اغلاط رهيبة اغلاط يعني خلنا نقول خطيرة جدا ودقيقة الى ابعد مدى. فتتعجب كيف تم التنبه لها فعلا فعلا يعني عارف شفت فكرة انك تقرأ في رواية بوليسية وجمع القرائن وكيف لين ما يتوصل الى الجاني يعني تمام - [00:37:26](#)

نفس الشيء بقضية علم الحديث في التتبع الدقيق حتى تصل الى طبيعة الخطأ. انا ذكرت مثالا قبل آ درس الدرس قبل السابق حديث معروف انه من طريق يحيى ابن ابي كثير عن - [00:37:48](#)

آ عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حجاج الصواف قد حدث به عن يحيى ابن ابي كثير حجاج الصواف ايضا كان موجودا في مجلس - [00:38:04](#)

ثابت البناني بيض من علماء البصرة وائمتهم من تلاميذ من انا سماه لك ثابت عن انس دائما وكان في المجلس جليل ابن حازم جليل ابن حازم احد الثقات الكبار فحدث - [00:38:17](#)

حدث حجاج الصواف في ذلك المجلس حدث بالحديث عن من هم عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:32](#)

تمام دارت الايام صار جرير ابن حازم الثقة الحافظ المتقن تارة يحدث بهذا الحديث نفسه فيقول حدثنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا انت الان اذا جاءتك هذي الرواية اه بالمنطق النظري لمجرد ان تقول جرير هل قال حدثنا؟ حدثنا

طب هو ثقة ثقة كبيرة - [00:38:46](#)

كمان ثابت عن انس معروف ثابت من اكبر الثقات عن انس النبي صلى الله عليه وسلم ايش تبغى احسن من كذا مع انه في قضية دقيقة انه اصلا الرواية يعني ثابت فيها بس معني - [00:39:11](#)

طيب قال لك لا يا حبيبي هذا الحديث لا يعرف عن ثابت هذا الحديث لا يعرف عن ثابت. ومثل ما ذكرت من اهم وادق القضايا عند المحدثين ان يبحثون عن اصل الحديث - [00:39:23](#)

هل له اصل عن ثابت هذا الحديث لا يعرف عن ثابت تمام؟ هذا الحديث معروف عن يحيى ابن ابي كثير. هو ما عندهم فكرة انه تمام هو تمام هو ليس معروفا عن ثابت ولكن جرير رواه عن ثابت. اذا - [00:39:35](#)

انه يكون معروف عن ثابت يعني اذا انت تقول مو معروف عن ثابت طب جرير خلى لك معروف عن ثابت. اه ما عندهم كذا ما عندهم

كذا هي هذه كلمة معروف معروف عن فلان ما تجي بمجرد رواية ثقة واحد كذا يمشي لا - [00:39:49](#)

هذي لها اصول ولها مين تلاميذه ومن الاثبات ومن المعروفين ومن الملازمين وش طبيعة المتن وايش كذا تمام فقالوا لك يا حبيبي

رواية جرير هذي غلط انتهينا غلط بحديث حديث - [00:40:06](#)

يحيى عن عبيد ابن الله عن ابي قتادة. طيب اذا كان هذا خطأ وجليل ثقة فمن اين وقع الوهم قالوا سمع جرير الحديث عن حجاج في

مجلس ثابت فعلق هذا الحديث في ذهن جرير باسم ثابت - [00:40:23](#)

لانه في مجلسه ولم يسمعه منه فتوهم مع الزمن انه هذا الارتباط مع ثابت هو ارتباط رواية وبينما هو كان ارتباط مكانه وليس ارتباط

رواية فصار يحدث به حدثنا ثابت وثابت يروي عن مين - [00:40:45](#)

انس ما يأتي بالك الا انس. حدثنا ثابت عن انس قال لك ابدًا هذا التباس في الذهن صار عندك وهذا هذا مفهوم فاهم؟ يعني انت تقول

يعني عارف احيانا انت ممكن لانه في شخص ثاني وكلهم تكلموا - [00:41:03](#)

فقد تنسب الرواية للشخص الاخر لانه ذهك ملتبس انه كلهم كانوا موجودين فتقول ايوا كلهم كانوا موجودين بس ترى اللي حدث

هذا هو هذا فهو نفس نفس الفكر بشوف كيف الالتقاطة هذي - [00:41:18](#)

بكشف اه القضية هي مو بس كشف الخطأ هي في بتفسير الخطأ اصلا يصير الخطأ لذلك بعضهم شفتوا فكرة هذي ليس لها اصل ليس

مدري ايش بعضهم عنده عنده فيها جزء مخيف - [00:41:32](#)

لذلك مثلا نعيم بن حماد اللي تكلمنا عنه قبل فترة لم يكن من حفاظ الكبار وكذا لا نحدث بحديث وابن معين كان موجود قال له لم

تسمعه لم تسمعه هو كان يرويه عن نسيب عن من - [00:41:48](#)

يحيى بن سعيد واللي نسيب والله قال لم تسمع ام فلان عن من عن ابن مبارك نسيب والله وربما مباشرة عن ابن مبارك او عن رجل

عن ابي مبارك فقال آآ لم لم يحدث به من المبارك - [00:42:01](#)

لم تسمعه فقال بلى سمعته قال له ما تسمعه بلى سمعته ام تسمعه تخيل تخيل تخيل انت الان في مجلس تقول حدثني فلان يجيك

التلميذ طبعًا التلميذ كان ناقد كبير يعني امام يعني - [00:42:19](#)

قال له ما سمعته لأ ما سمعتموا ما انت كذاب تمام وقال حتى قال فغضب الحاضرون مين انت معين يعني بس انه مين انت؟ ذهب

نعيم الى صحفه تعرف دائما لما يحدث من غير صحف كثير منهم يخطئ - [00:42:35](#)

لذلك ابن رجب عقد فصلا بشرح العلل. باب من حدث من كتابه فحفظ ومن حدث من حفظه فوهم ها راح بحث في هذا فقال من

الذي يقول ان يحيى بن معين ليس امير المؤمنين في الحديث - [00:42:56](#)

ايه راح لقي شسمه اللي في الكتاب موافق لما قال آآ يحيى بن معين رحمه الله طيب نختم هذه القضية بما انه ذكرناها اللي هي

قضية من حدث من كتابه - [00:43:12](#)

ومن حدث من حفظه آآ طيب المختلطون ويلتحقوا بهؤلاء من ظر البصر طيب خلينا نشوف خمس مئة واربعة وثمانين هذا الكتاب انا

يعني لو صح لي ان القبه نلقبه الاسطورة - [00:43:28](#)

تعب شرح الترمذي لابن رجب. هذا كتاب طيب يقولوا من هذا النوع ايضا قوم ثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض شيء فكانوا

يحدثون من حفظهم احيانا فيغلطون ويحدثون احيانا من كتبهم - [00:44:08](#)

ويضبطون. منهم عبدالرزاق بن همام. عبدالرزاق صاحب مصنف قال احمد في رواية الاثرم في حديث عبد الرزاق عن معمر عن

الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوبا جديدا - [00:44:24](#)

ذكرناه قبل ايام وقال هذا كان يحدث به من حفظه ولم يكن في الكتب وقال يحيى بن معين ما كتبت عن عبد الرزاق حديثا واحدا الا

من كتابه ومما انكر على عبد الرزاق يعني القضية ليست نظرية وانما يأتيون بامثلة عملية يقول لك - [00:44:36](#)

هذا التأسيس النظري وهذا مثال على ما اخطأ فيه. ومما انكر على عبد الرزاق حديثه عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي

هريرة مرفوعا الخيل معقود في نواصيه الخير. مع انه متن محفوظ - [00:44:57](#)

انكره احمد ومحمد ابن يحيى وقال لم يكن في اصل عبد الرزاق آآ ومنهم الدرر وردي وذكر ذكروا امثلة كثيرة همام بن يحيى شريك ابن عبد الله النخعي الى اخره يأتي لها ان شاء الله الموضوع لكن الفكرة انه - [00:45:08](#)

ذكروا هذا. طيب خلاصة الكلام في هذا كله هو ما نبه اليه ابن حجر في اخر الكلام وهو ان التعامل مع هذا الباب بعباب ما ما التعارض بين الدالة مع ما يمكن ان يتوهم ما يتوهم فيه التعارض بين النصوص - [00:45:22](#)

لا ينبغي ان يتعامل فيه بمبدأ التعجل والتسرع وانما يتعامل فيه بمبدأ التأني والنظر والمقارنة واستعمال طرق الترجيح طبعا نسيبت مسألة هو ذكر هنا انه قال اه ذكر خمسين وجها في الترجيح - [00:45:44](#)

ها انه اللي هي الترجيح اخر شي ايش قال اه قال وان لم يعرف التاريخ فلا يخلو اما ان يمكن ترجيح احدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح المتعلق بالمتن او الاسناد صح - [00:46:02](#)

هذي نسبتها معلش لازم لازم ارجع لها بسرعة. طيب شوفوا الفكرة الفكرة ايش هنا مذكور مئة وعشرة وجه من وجوه الترجيح ها في لا في الحاشية في العراق تمام يقول اه - [00:46:21](#)

اول شيء الحازمي في اعتبار في الناسخ والمنسوخ قال ووجوه الترجيحات كثيرة انا اذكر معظمها فذكر خمسين وجها ثم قال فهذا القدر كاف في ذكر الترجيحات وثم وجوه كثيرة اضرب عن ذكرها - [00:46:46](#)

قال العراقي ووجوه الترجيحات تزيد على المئة وقد رأيت عددها مختصرا فابدأ بالخمسين التي عددها الحازمي ثم اسرد بقيتها على الولاء واضح طبعا هي يذكروا تفاصيل التفاصيل يعني تقدر تلمها في هذا - [00:47:00](#)

بس هي الفكرة انه شوف القضية ما هي فاهم ايوه يعني لما تقول ترجيح من النصوص في وسائل في ايش مثلا الاول كثرة الرواة الثاني كونه احد الراويين اتقن واحفظ - [00:47:16](#)

الثالث كونه متفقا على عدالته. الرابع كونه بالغاً حالة التحمل الخامس كون سماعه حديثاً والآخر عرضاً. السادس كون احدهما سماعاً او عرضاً والآخر كتابة او وجادة او مناوله هذي كلها مباحث حديثية الان عشان كذا اقول لك - [00:47:28](#)

ما تقدر تنظر في الجمع بين النصوص بدون منزع حديثي السابع كونه مباشراً لما رواه الثامن الثامن كونه صاحب القصة. التاسع كونه احسن سياقاً واستقصاء. العاشر كونه اقرب مكاناً من النبي صلى الله عليه وسلم حالة تحمله - [00:47:43](#)

الحادي عشر كونه اكثر ملازمة لشيخه. الثاني عشر كونه سمعه من مشايخ بلده. الثالث عشر كون احد الحديثين له مخارج الرابع عشر كون اسناده حجازياً الخامس عشر كون رواه من بلد لا يرضون بالتدليس - [00:48:02](#)

السادس عشر دلالة الالفاظ الفاظية على الاتصال كسمعته وحدثنا السابع عشر كونه مشاهداً لشيخه عند الاخذ الثامن عشر كون الحديث لم يختلف فيه. التاسع عشر كونه راويه لم يضطرب لفظه. العشرون كون الحديث متفقا على رفعه. الحادي والعشرون كونه متفق على اتصاله. الثاني والعشرون - [00:48:17](#)

من كون راويه لا يجيز الرواية بالمعنى هذه هذا مسلك دقيق جداً اراهيبه لا يجيد الرواية بالمعنى معناه اذكره باللفظ بالضبط والآخر جزء الرواية بمعنى يمكن يكون فيه سبب التعارض انه واحد رواه بالمعنى - [00:48:35](#)

فترجح اللي روى باللفظ نرجح من روى اذا كان مذهبه الرواية باللفظ مع انه الآخر قد يكون رواه باللفظ الثالث والعشرون كونه فقيهاً. الرابع والعشرون كونه صاحب كتاب يرجع اليه - [00:48:51](#)

خمس وعشرون كونه احد الحديثين نصاً وقولاً والآخر ينصب اليه استدلالاً واجتهاداً السادس والعشرون كونه القول يقارنه الفعل. السابع والعشرون كونه موافقاً لظاهر القرآن هذا من عوامل الترجيح الثامن والعشرون كونه موافقاً لسنة اخرى. التاسع والعشرون كونه موافق للقياس - [00:49:08](#)

الثلاثون كونه معه حديث اخر مرسل او منقطع عاضد ولو مرسل الحادي والثلاثون كونه عمل به الخلفاء الراشدون الثاني والثلاثون كونه معه عمل الامة ثالث وثلاثون كونه ما تضمنه كون ما تضمنه من الحكم منطوقاً - [00:49:25](#)

الرابع والثلاثون كونه مستقلاً لا يحتاج الى اضمار خمسة وثلاثون كون حكمه مقروناً بصفة والآخر بالاسم سادس وثلاثون كونه كونه

مقرونا بتفسير الراوي تابعه الثلاث من كون احدهما قولاً والاخر فعلاً فيرجح القول - 00:49:42

الثامن والثلاثون كونه لم يدخله التخصيص التاسع والثلاثون كونه غير مشعر بنوع قدح في الصحابة الاربعون كونه مطلقاً والاخر ورد على سبب هذي بعدين نشوف اللي زادها بنا هذي الحين لسه ما وصلنا خمسين. بس نروح الحادية والخمسين اللي زادها العراقي.

الحادي والخمسين كونه اعلى اسنادا. طيب بدون ما راح اقول الخامس بس الاسماء - 00:49:58

كونه على اسنادا كونه راويه عالم بعربية كونه عالماً باللغة كونه افضل في الفقه والعربية اللغة. كونه حسن الاعتقاد كونه ورع كونه

جليس للمحدثين وغيره من العلماء كونه اكثر مجالسة - 00:50:20

اه الى اخره. طبعاً تعرف هذا كله اه ساير في الامور التكميلية يعني طبعاً ما يخفاكم انه بعضها تحتاج نظر وتحرير ليست بالضرورة

ان تكون صحيحة ولكن الفكرة هي انه - 00:50:30

في وجوه من وجوه الترجيح وقد لا يرجح من كل هذا الاجور مية وعشرة من وجوه الترجيح وقد لا يرجح بها فيتوقف فيه بس هي

الفكرة ايش؟ الفكرة انه في كثير من العبثية الان في التعامل مع النصوص الخطوة رقم واحد في التعامل مع ما قد يتوهم فيه

التعارض هو - 00:50:44

مو التوقف الرد الرد اسقاط اسقاط اول خطوة الاسقاط ثاني خطوة التوقف ايه مع انه في خطوة قبل الاسقاط في مشكلة قبل

الاسقاط ايش هي توهم التعارض توهم التعارض ما هو متعارض اصلاً - 00:51:04

انا اذكر واحد في الفيسبوك كان كاتب انه احاديث نزول عيسى ابن مريم تخالف حديث اخر ايش هو الحديث ومن ادرك منكم عيسى

بل يقرؤه لا لا انه احاديث تخالف القرآن ايش تخالف القرآن؟ انه انه هي وارد فيها هذه الاحاديث في نزول عيسى عليه السلام -

00:51:25

اه من ادركه منكم فليقرأه مني السلام طيب ايش يعارض؟ يعارض قول الله سبحانه وتعالى والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت حي

طيب تمام هي انا بكمل كمل اي بس يعارض - 00:51:42

يعني الله سلم عليه حيا وكذا كيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فليقره مني السلام. يعني ما يحتاج يعني تمام ايه ايه خلاص

يعني لسا متعارض اه فهذه خطوة اصلاً يعني خطوة استباقية قبل وجوه الترجيح اصلاً - 00:51:57

اه في القضية لمن تفهم انت انه في مسلك بمسلك متبع عند اهل العلم في التعامل مع النصوص التي قد يفهم منها التعارض تحترم

نفسك عارف تحترم نفسك امام هذه القضية - 00:52:17

واه هذا غير الاصول العامة في الشريعة اللي هو فاما الذين في قلوبهم زغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء التأويل. لذلك

لذلك هنا تنبيه منهجي مهم جداً جداً - 00:52:31

وهو اياك ان تجعل نفسك مولع بتتبع المتشابه المشكل من اكبر سبب الانحراف داخل اطار العلم هو الولوج بتتبع المتشابه والمتشابهات

والمشكلات تماماً فاما الذين في قلوبهم زيهم فيتبعون ما تشابه منه - 00:52:44

وذكر الله سبحانه وتعالى ان المحكمات هن ام الكتاب ام الكتاب ايه لاحظ الان الذين يتبعون المتشابه من اقوال الفلاسفة لا ترمون

القرآن يعني الانسان ممكن يزيغ باتباع شيء من القرآن دون بعض - 00:53:13

فضلاً عما لو استدبر القرآن وجعله محكوماً وجعل الحاكم عليه هي مظلة ثقافية اخرى واضح فاذا كنت اذا كانت مظلتك القرآن

وتتبع المتشابه منه وتركت المحكم فستزيغ فكيف لو جعلت القرآن محكوماً عليه ضمن مظلة اخرى وصرت تتبع من القرآن ما

يوافق تلك المظلة وتعرض عما - 00:53:31

يعارضها واضح لذلك اه متى انسان يطمئن في العلم هنا يتبع المحكمات يتبع المحكمات ولذلك اه يعني امس انا حتى ذكرت في

قضية الشنات اللي في الوجهة كيف انه تتبع شواذ الاقوال - 00:54:00

التتبع هذي مؤثرة وكيف انه الانسان اتكأ الانسان الى آ ما عليه جمهور الامة وجمهور الامة من علمائها وائمها اتكلم حتى كما قلت

عن مرحلة زمنية محددة لا اتكلم عن القضايا المتجاوزة للزمن التي - 00:54:22

فيها مسالك عند اهل العلم وعند الائمة اه دائما الانسان يفيء يفيء الى الى هذه الواحات المطمئنة اما سلوك الوعر آ خاصة اذا لم يكن الانسان اه قد تقدم في درجات العلم وصار من اهل الاجتهاد والنظر والحكمة والعبادة والفضل والرسوخ في العلم - [00:54:38](#) وهذه مصيبة المصائب وكارثة الكوارث ان تجد شابا عمره عشرين خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين يتنكب سبل العلم المتخذة عند اهل العلم ومذاهبهم المستقرة وبدعوى الاجتهاد او بدعوى التجرد في قول الحق - [00:55:05](#) آ يتنكب هذه الطريق ويشك تشق طريقا وعرا وعرا وحده قل لي فلان يفعل كذا اقول لك بشره بالانحراف بشرها بالانحراف ولا يستقر على قدم. لذلك اه في عبارة جميلة - [00:55:23](#) اه فقيه الصحابة واحد من اعظم فقهاء الصحابة مين هو مين ومين واحد من اعظم فقهاء الصحابة معاذ بن جبل آ له له عبارة جميلة آ في في في سماها زلة الحكيم - [00:55:44](#) دقيقة طيب انجاها بذلت الحكيم السماعة نعم هذه هي طيب عن اه يزيد ابن عميرة وكان من اصحاب معاذ بن جبل قال كان معاذ لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس - [00:56:15](#) الا قال الله حكم قسط هلك المرتابون آ فقال معاذ بن جبل يوما ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن ويفتحوا فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق - [00:56:59](#) والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن هاي فتنة الشهرة والجاهل ها مالهم ما هم بمتبعية حتى ابتدع لهم غيرهم - [00:57:19](#) ها فايكم وابتدأ وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة واحذرهم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قمت لمعاذ وهنا الشاهد - [00:57:39](#) وما يدريني ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه ها؟ هذي اللي هي السواد - [00:58:02](#) ها ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله ان يراجع وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا وتلقى الحق اذا سمعته ان على الحق نورا شوفوا الكلام تمام الحكمة لذلك - [00:58:19](#) اه كان ينبه بعض السلف مثلا عبد الرحمن مهدي اظن نسيتمنا كان يذكر عن الشافعي او من انه انه حتى في الحديث نفسه وكان انه انه كدت ان اهلك بتتبع - [00:58:45](#) كل او جميع الروايات او كذا حتى حتى صار له تنبيه انه ليس كل ما روي يعمل به جيد ان كان الحديث الصحيح بلا شك وللعمل بس انا اقصد انه يحتاج القضية الى فقه - [00:59:01](#) وقد يروي الراوي الثقة الحديث الشاب وهذا نفس الشي في قضية المذاهب والاقوال والاتجاهات وما الى ذلك ولذلك هذه فان على الحق نورا. هذا يؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:16](#) اه البر ما سكنت اليه النفس واطمأن له القلب بر ما سكنت اليه النفس واطمئن اليه القلب ها وفي وفي رواية في نفس الحديث او في غيره فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة - [00:59:29](#) ها؟ وايضا في بعض الروايات وان افتاك المفتون من افتك الناس وافتوك طبعا وهذا هذا كله له ضوابط ولهم اقرأوا ما ذكره ابن رجب في شرح في شرح جامع علوم الحكم - [00:59:50](#) عند هذا الحديث البر حسن الخلق كلام جميل جدا بضوابطه لانه لانه ترى ممكن القضية تصير كمان بالعكس ها فتجي يأتي شي من الشريعة يقول لك والله انا ما ما اطمئن له قلبي - [01:00:04](#) ها؟ كيف القضية انها ليست قضية نسبية اه شخصية ذاتية كل من كل انسان يقرر ها وضرب امثلة مثلا ضرب امثلة الصحابة في صلح الحديبية واضح الفكرة ها؟ وكيف انه انه لا انه هناك خالفت الهوا كان المطلوب التسليم فاهم الفكرة - [01:00:17](#) لا لا ابن رجب ام رجب انا اسميه خياط رياض هو ابن تيمية كذا يخيط الاطراف المسألة يعرضها لك في ثوب جميل خاصة ابن تيمية

فالخلاصة انه يعني اه هذا الباب باب المختلف الحديث وباب الروايات المتعارضة وباب هذا مزلة قدم كبيرة جدا - [01:00:36](#)

مزلة قدم كبيرة جدا وكم ضل الطوائف وانحرفت اتجاهات ونشأت تيارات وفرق نتيجة النظر الخاطي في نصوص الشريعة النظر
الخاطي في نصوص الشريعة ولا انفع ولا ارسخ ولا يعني اكثر نفعا وطمأنينة - [01:00:59](#)

واستقامة من ان يرزق الانسان الحكمة في توزيع نظره فيجعل الثقل الاكبر منه على المحكمات ها ويعرف ان يتعامل مع المتشابهات
كيف يتعامل معه ولو اراد الله سبحانه وتعالى ان لا يكون في الشريعة شيء متشابه - [01:01:19](#)

فجعل ولكنه ذكر سبحانه وتعالى ان في القرآن ما هو متشابه ها وفي الحديث كذلك فهذا اراده الله سبحانه وتعالى وبينه وقال انه
وذكر ان من اسباب الزيغ هو تتبع هذا - [01:01:37](#)

اه المتشابه. فما بالكم ها وكلام الله وكلام الله فما بالكم بمن يتبع المتشابه من كلام العلماء ها هذا اكثر اه اكثر اشكالا يعني اكثر اشكالا
وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:54](#)

- [01:02:11](#)